تفسير البغوي

يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا

قوله عز وجل : (يا يحيى) قيل : فيه حذف معناه : ووهبنا له يحيى وقلنا له : يا يحيى ، (خذ الكتاب) يعني التوراة (بقوة) بجد (وآتيناه الحكم) قال ابن عباس رضي االله عنهما : النبوة (صبيا) وهو ابن ثلاث سنين .وقيل : أراد بالحكم فهم الكتاب فقرأ التوراة وهو صغير .وعن بعض السلف : من قرأ القرآن قبل أن يبلغ فهو ممن أوتي الحكم صبيا .